[338] الى بطنه - وقال:) هذا سفط العلم هذا لعاب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في فمي (1) هذا ما زقني رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم زقا زقا (2). وا لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لافتيت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق التوراة والانجيل فيقول: صدق علي قد أفتاكم بما أنزل في وأنتم تتلون الكتاب [ليلا ونهارا] أفلا تعقلون. [983] إن الحسن والحسين كانا كتبا فقال الحسن للحسين: خطي أحسن منك، فقالا لفاطمة: احكمي بيننا من أحسن خطا، فكرهت فاطمة عليه السلام أن تؤذي أحدهما بتفضيل أحدهما على الآخر. فقالت لهما: سلا أباكما عليا، فسألاه عن ذلك. فقال علي عليه السلام: سلا جدكما رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، فسألاه عن ذلك. فقال: لا أحكم بينكما حتى أسأل جبرائيل. فلما جاء جبرائيل قال: لا أحكم بينكما ولكن إسرافيل يحكم بينهما. قال إسرافيل: لا أحكم بينهما حتى أسأل ا تعالى أن يحكم. فقال ا تبارك وتعالى: لا أحكم بينهما ولكن أمهما فاطمة تحكم بينهما. فقالت فاطمة: أحكم بينهما، وكانت لها قلادة، فقالت: أنشر جواهر هذه القلادة فمن أخذ منها أكثر فخطه أحسن، فنشرتها وكان جبرائيل واقفا عند قائمة العرش فأمر ا تعالى اهبط الى الارض وأنصف الجواهر بينهما ألا يتأذى أحدهما، ففعل جبرئيل إحتراما وتعظيما لهما عليها السلام.

_____ (1) لا يوجد في المصدر: " في فمي ". (2) في المصدر: " من غير وحي أوحى ا إلي ". [983] مودة القربى: 38. سقط من الينابيع. (*)

_____